



محادثات سعودية - أميركية حول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية ودعوة من بوش لخدام الحرمين الشريفين لزيارة أميركا

## الملك عبد الله يستقبل بحضور الأمير سلطان ملك إسبانيا والوفد الأميركي برئاسة تشيني وحاكم عام أستراليا والأخضر الإبراهيمي



الملك عبد الله يتوسط ملك إسبانيا خوان كارلوس وديك تشيني نائب الرئيس الأميركي أمس (أ.ب.ب)



الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال استقباله أمس ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي والرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب (أ.ب.ب)

### الرياض، الشرق الأوسط

استقبل أمس توافد قادة الدول الأجنبية على الرياض لتقديم العزاء في وفاة الملك الراحل فهد بن عبد العزيز، إذ استقبل الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس لحضور ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز، عددا من الوفود أبرزها ملك إسبانيا خوان كارلوس، والوفد الرئاسي الأميركي برئاسة ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي، والذي ضم الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب، ووزير الخارجية السابق كولن باول، ونائب رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول بيتر بيس إضافة إلى السفير الأميركي لدى السعودية جيمس سي أوبر ووتر.

وعقد خدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اجتماعا أمس في مزرعته بالجنادرية لحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد وزير الدفاع والطيران والفضاء العام، مع نائب الرئيس الأميركي ريتشارد تشيني، جرى خلاله

استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين ومتابعة الموضوعات التي تم لبحثها خلال القمة السعودية - الأميركية الأخيرة التي عقدت في مزرعة الرئيس الأميركي في كراوفورد. وشملت المناقشات مجمل الأوضاع والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في العراق، حيث نقل تشيني تحيات وتقدير الرئيس جورج بوش للملك عبد الله وتمنياته للمملكة باضطراد التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن المسؤول الأميركي قدم خلال الاجتماع الدعوة باسم رئيس بلاده لخدام الحرمين الشريفين لزيارة الولايات المتحدة الأميركية. واستغرقت زيارة الوفد الأميركي للسعودية عدة ساعات. ويذكر أن الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، أكد أول من أمس خلال لقاء مع الصحافيين استراتيجيات العلاقات بين الرياض وواشنطن، ورؤيته لمستقبل العلاقات السعودية - الأميركية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقال: «كما كانت في الماضي قوية، يتسببها بعض المرات شوائب، لكن الحكومتين بالذات تعرفان أن العلاقة بين المملكة

والولايات المتحدة، علاقة استراتيجية، لماذا؟ لأنها علاقة مصالح مشتركة متبادلة». كما كان الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، قد قال بعد مبايعة السعوديين لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أنه يتوقع أن يستمر تطور العلاقات السعودية - الأميركية. وأكد أنه لا مهادنة مع الإرهاب الذي تجري محاربتها، ليس بالوسائل الأمنية فقط ولكن أيضا إيديولوجيا والتعامل مع أسبابه وجذوره. وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي، أياد مديني، قبل 3 أيام إن العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة شهدت فترة صعبة منذ عام 2001 لكنها وصلت إلى تقاهم كامل لكيفية سير الأمور على صفتي المحيط.

كما استقبل الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس والوفد المرافق له الذي ضم وزير الخارجية والتعاون ميغيل أنخل موراليس، ورئيس القصر الملكي البرنو انا، وسفير إسبانيا المعين لدى السعودية منوئل الأبارث. وكذلك استقبل الأخضر الإبراهيمي العوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة.

كما استقبل حاكم عام أستراليا، اللواء مايكل جفري، والوفد المرافق له الذي ضم السكرتير الخاص، مالكوم هازل، وسفير أستراليا لدى المملكة إيان بيغر. وعبر الزعماء والقادة عن أحر التعازي باسمائهم ونيابة عن حكوماتهم وشعوبهم لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية في وفاة الملك الراحل فهد بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله. وأعرب الملك عبد الله للجميع عن شكره وتقديره لشعائهم الصادقة تجاه المملكة حكومة وشعبا ومشاركتهم لها بتقديم العزاء في مصابها الجليل.

وحضر الاستقبالات الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد آل سعود، أمير منطقة الحدود الشمالية، والأمير نواف بن عبد العزيز المستشار الخاص لخدام الحرمين الشريفين، والأمير فيصل بن تركي آل سعود، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمراء والوزراء وكبار المسؤولين، حيث تناول الجميع طعام الغداء مع خدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.